

المرصد المصري للحقوق والحريات : مصر علي حافة خطر شديد في ظل تصاعد القمع



السبت 18 يناير 2014 12:01 م

نافذة مصر

القاهرة 17 يناير 2014

مازالت تنتهك السلطات المصرية حقوق المواطنين المقررة طبقا للمواثيق والأعراف الدولية حيث الحق فى التجمع السلمى والتظاهر وحق حرية الرأي والتعبير و الحق فى الحياة ، حيث مازالت قوات الأمن مازالت تستعمل العنف مع المتظاهرين السلميين منذ 3 يوليو حتى الآن مما أدى لحرمان آلاف الأشخاص من الحق فى الحياة وتقييد حرية الاخرين من خلال الإعتقال التعسفى وحرمان آلاف الأسر من ذويها بما يؤثر بالسلب على الأمن والسلم المجتمعى وينذر لمؤشرات خطيرة قد لا يحمده عقابها

وفى هذه الأثناء بعد أن رصدت غرفة عمليات المرصد المصرى للحقوق والحريات عملية الإستفتاء على وثيقة الدستور الجديد ، حيث أن الإستفتاء تم تحت القمع وإرهاب المواطنين وزرع الخوف فى نفوسهم تحت وطأة الحملة الإعلامية الشديدة الداعية للتصويت بنعم على الدستور و إعتبار المعارض له إرهابي وخائن وعميل بما أدى إلى الضعف الشديد فى نسب المشاركين على الإستفتاء بالإضافة إلى إرتكاب العديد من الإنتهاكات والمخالفات التى تعد جرائم إنتخابية

واليوم قد خرجت آلاف مظاهرات فى مناطق متعددة على مستوى الجمهورية للتعبير عن رأيهم برفضهم عملية الإستفتاء ككل والهتاف بأن ما حدث تزوير لإرادة المصريين ، وفى المقابل قامت قوات الأمن بمواجهة المظاهرات والمسيرات بشدة وقامت بفضها مستخدمة فى ذلك الرصاص الحي لتفريق المتظاهرين السلميين دون أنظار أو تنبيه او استخدام الأدوات النصوص عليها فى القانون المصرى والقانون الدولى ومواثيق الأمم المتحدة و العهد الدولى للحقوق المدنية والسياسية

مما أدى إلى سقوط العديد من القتلى و مئات المصابين و عشرات المعتقلين . ويناشد المرصد المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان بالوقوف على مسؤولياتها تجاه الشعب المصرى بالدفاع عن حقوقه المنهوبة و لإيقاف الجرائم التى ترتكبها السلطات القائمة تجاه المواطنين ، والمرصد فى تحذيره هذا يخشى أن يتطور الامر لاسوء مما يدفع الشعب المصرى الأزل لمواجهة السلطة القائمة بنفس طريقتها ، بما يضع مصر علي حافة الخطر الشديد .